

تفسير السعدي

إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا

{ إذا } لو ركنت إليهم بما يهون { لأذقناك ضعف الحياة و ضعف الممات } أي لأصبناك

بعذاب مضاعف ، في الحياة الدنيا والآخرة ، وذلك لكمال نعمة الله عليك ، وكمال

معرفتك. { ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا } ينقذك مما يحل بك من العذاب، ولكن الله تعالى

عصمك من أسباب الشر، ومن البشر فثبتك وهداك الصراط المستقيم، ولم تتركهم إليهم

بوجه من الوجوه، فله عليك أتم نعمة وأبلغ منحة.